عليه كن وهو البرزخ بينهما صلى الله عليه وسلم ولولا برزخيته
صلى الله عليه وسلم لاحترق بحر الخلقية من هيبة جلال
الذات قال ابن دينار رضي الله عنه بحر الخلقية
بحر الأسماء والصفات فما ترى ذرة في الكون
الا وعليها اسم او صفة من صفات الله وبحر الالوهية
هو بحر الذات المطلقة التي لا تكيف ولا تقع العبادة
عنها بالتنقيل لشدة القرب الواقع بينهما قال
تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن
لا تبصرون ولا يختلطان لا تختلط الالوهية بالخلقية
ولا الخلقية بالالوهية فكل منهما لا يبغي على الآخر
للحاجز الذي بينهما وهي البرزخية العظمى التي هي
مقامه صلى الله عليه وسلم فالوجود كله عالم برزخ
بدوام بقائه تحت حمايته صلى الله عليه وسلم
استنادا له من نتيجة الجلال التي لو تبدت بالحجاب
لاحترق

اللهم صل على ابن
محمد وآله وصحبه وسلم

١٩٧

لاحترق الوجود كله وصار محض العدم فبان عن ما ذكرناه
ان بحر الالوهية قائمة بوجودها والخلقية قائمة
بوجودها كل منهما بالتغيير ولا يختلطان للبرزخية
التي بينهما لا يبغيان اعني لا يختلط احدهما على الآخر
اه قال مولانا عليا رضي الله عنه حقيقته وقيمة
والسلام وسأله رضي الله عنه عن دائرته صلى الله
عليه وسلم فأجاب رضي الله عنه
بما نصه قال اعلم ان دائرته صلى الله عليه وسلم
هي دائرة السعادة التي وقع عليها قوله تعالى الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال
العلامة البصير رضي الله عنه وارضاه ولما ترى من
ولي غير متصل في البيت كل من لم يتصل بالنبي صلى
الله عليه وسلم لا حظ له في ولاية الله وهو معنى قول
الشيخ رضي الله عنه ولما ترى الخ وقوله اهل امته
باخر زمنه لا اراد انه صلى الله عليه وسلم ادخل امته

Copyright © King Saud University